archive.aawsat.com /details.asp

Unknown Title

النقيب إبراهيم منير مجبور يعلن انشقاقه عن الجيش في شريط على «يوتيوب» أمس

لندن: «الشرق الأوسط»

توالت الانشقاقات داخل الجيش السوري، فقد أعلن أمس نقيب جديد انشقاقه وانضمامه إلى الثورة السورية. وقال النقيب إبراهيم منير مجبور في شريط تم تحميله على موقع «يوتيوب» أمس: «لأننا أقسمنا في الكلية الحربية اليمين على توجيه السلاح في وجه العدو في المناطق المحتلة وحماية حدودنا، وليس في وجه شعبنا الأعزل وقتل الأطفال والمدنيين، أعلن انشقاقي عن الجيش والقوات المسلحة وانضمامي إلى الثورة السورية السلمية».

وعرف عن نفسه بأنه من «مرتبات الفرقة الرابعة عشرة، قوات خاصة، الفوج 556، قائد سرية مدفعية صاروخية. وأظهر هويته على الشاشة. واتهم السلطات السورية بمحاولة توريط الجيش في «قمع المظاهرات والاحتجاجات السلمية المطالبة بالحرية وإسقاط النظام، وفي الدخول إلى المدن الآمنة وقتل المدنيين العزل والأطفال وترهيب الأهالي». وأضاف أن هناك محاولات أيضا لتوريطهم «بحماية الشبيحة وإعطاء الشرعية لعصابات آل الأسد في قتل المدنيين واغتصاب السلطة لأكثر من 47 عاما».

وتحدث عن «قيام القوى الأمنية بمداهمة المنازل الآمنة في مدينة جسر الشغور وسرقتها ونهب المحلات التجارية».

وأعلن باسمه، وباسم أهالي مدينة جسر الشغور وقراها «خلو هذه المنطقة من أي عصابات مسلحة إجرامية أو تخريبية في الماضي والحاضر».
وناشد المسؤولين السوريين «الأحرار» العمل على سحب الجيش من المدن السورية ومن جسر الشغور. وأضاف: «باسمي وباسم أهالي مدينة جسر الشغور، أذكر بأننا لم نطالب السلطات السورية بدخول الجيش إلى مدينتنا الآمنة».

وناشد «ضباط الجيش السوري الأحرار الانشقاق والالتحاق بصفوف الثورة السورية السلمية لإعطاء عدم الشرعية لعمليات القتل التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري الآمن».

وجاء ذلك في وقت ذكرت فيه وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن ضابطا برتبة مقدم ومعه أربعة جنود هربوا مساء أول من أمس إلى تركيا عبر الحدود مع سوريا امتناعا عن أداء الخدمة العسكرية بسبب العنف الذي يمارسه الجيش تجاه المدنيين. وأشارت تقارير سابقة إلى وجود هاربين من الجيش السوري ورجال من الشرطة السورية بين اللاجئين السوريين الذين اتخذوا من خيام الهلال الأحمر التركي مأوى لهم. وحسب هذه التقارير فإن هؤلاء الفارين من الخدمة رفضوا المشاركة في عمليات النظام السوري ضد معارضيه.

وقبل يومين نشر موقع «أوغاريت» الإخباري السوري المعارض، مقطع فيديو لجنود منشقين، وتبدو في الشريط آليات عسكرية عليها جنود يهتفون: «الشعب والجيش إيد واحدة». كذلك نقلت في اليوم نفسه وكالة الصحافة الفرنسية عن رجل عرف نفسه على أنه مقدم في الجيش السوري، وجود

خلافات في صفوف الجيش.